

٢٠١٦ بوابة انقسام العالم بين كتلتين كبيرين تحسین الحلبي

حين تفككت كتلة دول الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ واعتبرت واشنطن أنها انتصرت وأغلقت ملف الحرب الباردة قال الرئيس الأميركي (بنكسون) إن الولايات المتحدة انتصرت في الحرب الباردة لكنها لم تحقق السلام ويؤكد رون بول عضو الكونغرس السابق والمرشح مرتين للرئاسة أن الإدارات الأميركية أنفقت على الحروب بعد انتهاء الحرب الباردة أكثر مما أنفقت على مشاريع السلام بأضعاف مدهلة ولذلك لم يتحقق أي سلام نسبي في حروب كثيرة في العالم بل إن تصاعداً واتساعا ملحوظا في حروب الوكلاء المتحالفين مع واشنطن بدأ بطراً في الشرق الأوسط وأفريقيا وينتقل إلى حدود روسيا في أوروبا.

وفي تحليل نشره موقع (نيشنال انترست) الأميركي يستعرض الكاتب السياسي الأميركي (غراهام أليسون) المساعد السابق لوزير الدفاع الأميركي للشؤون التخطيطية التحديات التي فرضتها واشنطن على روسيا الاتحادية في (أوكرانيا) وفي الشرق الأوسط وخصوصا بعد إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية وتدهور العلاقات بين موسكو وأنقرة، ويستنتج أن (الغضب الروسي) أو تحويل روسيا إلى دولة ضعيفة قد يجر الدولتين الكبيرين الولايات المتحدة وروسيا إلى حرب مباشرة لم تحدث في السنوات الأربعين الماضية للحرب الباردة بينهما لأنها ستحرق الضرر بهما معا وبالعلم أيضا.. ويكشف (أليسون) أن واشنطن يجب أن تتبع سياسة عرض القوة والحرب الاقتصادية والعقوبات في سياستها الخارجية تجاه روسيا بهدف تحقيق مصالح نسبية وليس حاسمة أي بهدف تحقيق مكاسب بالنقاط المتوازنة وليس بالنقاط الحاسمة، وفي هذا المشهد يرى (بول كريغ روبرتس) أن روسيا تخوض حربا مصيرية حين توكد أنها لن تتهاون في الحرب ضد الإرهاب ومن يدعمه وستدافع عن مصالحها الاستراتيجية ودورها العالمي وهذا ما بدأ وأضحأ في السياسة التي تبنتها ضد أنقرة بعد إسقاط الطائرة الروسية وفي سياسة دعم سورية وإيران وحلفائها لمجابهة الإرهاب وتهديدات الدول المتحالفة مع واشنطن ضدهما.. وهذا تماما ما أكده بوتين حين أعلن على الملأ وفي كل وسائل الإعلام أن روسيا ستعامل بالسرعة القصوى تجاه أي خطر يحمله حلف الناتو ضدها وأنها سترد على كل خطر من أي طرف يستهدف مصالحها، وسوف تعزز قدراتها العسكرية بما يحقق التوازن الاستراتيجي تجاه الولايات المتحدة بل إن بوتين حاول قطع الطريق على سياسة التهديد الأميركية حين ركز في اجتماع دوري عقده مع القادة العسكريين الروس في (سوتشي) في ١٠/١١/٢٠١٥ والذي أشار بعض المحللين إلى أنه كشف عن استعداد روسي لاستخدام سلاح نووي تكتيكي إذا تطلبت التحديات التي تواجهها روسيا من أعدائها استخدامه في حرب تقليدية وهذا يعني أن بعض الأسلحة النووية الروسية لم تعد للردع فحسب بل للاستخدام عند الضرورة وكأنه على استعداد لتوجيه الضربة النووية (التكتيكية) الأولى لحماية سيادة ومكانة روسيا ودفاعا عن مصالحها وتحالفاتها.

وبالمقابل بدأت روسيا تنطلق نحو نشر بطاريات صواريخ مضادة للطائرات في سورية وبتزويد إيران بهذا النوع المتطور من الصواريخ في رسالة واضحة لواشنطن وحلف الأطلسي بأن نظامهما العالمي لم يعد قابلاً لفرض شروط على روسيا وحلفائهما.

وبالمقابل بدأ التعاون العسكري الروسي- الصيني يفتح آفاقاً واسعة نحو استكمال تحقيق ميزان قوة ترجح فيه القدرات التقليدية البشرية والتكنولوجية العسكرية على ما تتمتع به واشنطن من مزايا عسكرية إستراتيجية في أسلحتها التقليدية.. فقبل أيام عرض التلفزيون الرسمي الصيني بالإنكليزية برنامجا عن القدرات العسكرية الصينية وعدد أفراد القوات المسلحة والتمهيد لاستعداد لكل الاحتمالات دفاعاً عن المصالح الاستراتيجية الصينية في آسيا والعالم، وكانت الصين قد اتخذت قراراً يشجع على إعجاب المعلق لكل زوج بدلا من ظلل واحد وهذا يأتي في سياق الثقة بقدرة الصين على تأمين مستوى العيش والتطور لأكثر عدد من الصينيين وعلى زيادة عدد أفراد القوات المسلحة.

ولذلك يرى معظم المحللين والمختصين بالدراسات التاريخية أن عام ٢٠١٦ هو بداية انقسام العالم إلى كتلتين كبيرين من جديد إحداهما صاعدة دون توقف وهي كتلة دول البريكس-روسيا - والصين والهند والبرازيل وجنوب أفريقيا وحلفاؤها وكتلة واشنطن التي تصارع من أجل منع وقوع هذه النتيجة المحتمه.

روسيا تعتبر أميركا أحد التهديدات للأمن القومي

اعتبرت إستراتيجية أمنية روسية جديدة الولايات المتحدة للمرة الأولى ضمن التهديدات التي يتعرض لها الأمن القومي الروسي ونك في علامة على تدهور العلاقات مع الغرب في السنوات الماضية.

ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الإستراتيجية الجديدة والتي صدرت بعنوان «في شأن الإستراتيجية الأمن القومي لروسيا الاتحادية» ليلة رأس السنة. وتحل الإستراتيجية الجديدة محل أخرى وقعها عام ٢٠٠٩ يدمتري ميديفيدف رئيس الوزراء الحالي عندما كان رئيسا للدولة ولم يرد فيها ضمن التهديدات الولايات المتحدة أو حلف شمال الأطلسي.

وتقول الوثيقة: إن روسيا أمنكها تعزيز دورها في حل المشاكل العالمية والصراعات الدولية وإن ذلك تسبب في رد فعل من الغرب.

ومضت الوثيقة تقول: «تقوية روسيا تحدث في ظل تهديدات جديدة للأمن القومي ذات طبيعة متقدمة ومتداخلة».

وأضافت: إن انتهاج سياسة مستقلة «دولية وداخلية على السواء» آثار «رد فعل مضادا من الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها إذ يسعون بشدة للإبقاء على هيمنتهم على الشؤون العالمية».

وقالت الوثيقة: إن من المرجح أن يؤدي ذلك إلى «ضغط سياسي واقتصادي وعسكري وإعلامي» على روسيا.

وشهدت العلاقات الغربية الروسية تدهورا منذ أحداث أوكرانيا في آذار ٢٠١٤. ووصفت الوثيقة التسعة حلف شمال الأطلسي بأنه تهديد لروسيا. وأضافت: إن الولايات المتحدة وسعت شبكتها من المعامل العسكرية البيولوجية في دول مجاورة لروسيا.

رويترز

واصل عملياته بأرياف حمص.. وصد هجوماً على أطراف برج القصب بريف اللاذقية الجيش يتقدم في النشائية.. والأهالي يطالبون المسلحين بالتفاوض

دمشق - الوطن - وكالات

حمص - نبال إبراهيم

أدت النجاحات التي حققها الجيش العربي السوري على جبهة المرح في غوطة دمشق الشرقية وتقدمه في داخل بلدتي النشائية وحرسنا القنطرة إلى حالة انهيار وفوضى في صفوف التنظيمات المسلحة، بالتوافق مع مطالبات الأهالي للمسلحين بالتفاوض مع الجيش لضمان خروجهم الآمن. في وقتواصلت وحدات الجيش عملياتها ضد تنظيمي داعش والنصرة في أرياف حمص الشرقية، الجنوبية منها والشمالية.

وفي التفاصيل، أكد مصدر عسكري في غوطة دمشق الشرقية لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش تتقدم بخطا ثابتة في الأحياء الجنوبية لبلدة النشائية (الحاذية لقرية مرج السلطان من الجهة الشرقية) وتجاوز نهر بلدة حرسنا القنطرة الحاذية لقرية مرج السلطان من الجهة الغربية.

ولفت المصدر إلى أن التعزيزات التي استقدمها الجيش مؤخراً تدل على أن استعادة السيطرة على كامل البلدتين ستمت بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أن هدف الجيش لا يقتصر على استعادة السيطرة على البلدتين بل يتعداه إلى الاستمرار بالتقدم في الغوطة الشرقية. في الأثناء، توقع ناشطون على «فيسبوك» أن يسيطر الجيش بسرعة على بلدة النشائية، لافتين إلى مطالبات من الأهالي للتنظيمات المسلحة بالتفاوض مع الحكومة بما يؤمن خروجهم من بلدات الغوطة الشرقية دون قتال. وكشف الناشطون عن حالة تدهور وفوضى كبيرة تعيشها المجموعات المسلحة في محيط بلدة مرج السلطان إثر تقدم الجيش على عدة محاور وعدم وجود قرار موحد بين هذه التنظيمات بعد مقتل زعيم

واصل عملياته بأرياف حمص.. وصد هجوماً على أطراف برج القصب بريف اللاذقية

الجيش يتقدم في النشائية.. والأهالي يطالبون المسلحين بالتفاوض

دمشق - الوطن - وكالات

أدت النجاحات التي حققها الجيش العربي السوري على جبهة المرح في غوطة دمشق الشرقية وتقدمه في داخل بلدتي النشائية وحرسنا القنطرة إلى حالة انهيار وفوضى في صفوف التنظيمات المسلحة، بالتوافق مع مطالبات الأهالي للمسلحين بالتفاوض مع الجيش لضمان خروجهم الآمن. في وقتواصلت وحدات الجيش عملياتها ضد تنظيمي داعش والنصرة في أرياف حمص الشرقية، الجنوبية منها والشمالية.

وفي التفاصيل، أكد مصدر عسكري في غوطة دمشق الشرقية لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش تتقدم بخطا ثابتة في الأحياء الجنوبية لبلدة النشائية (الحاذية لقرية مرج السلطان من الجهة الشرقية) وتجاوز نهر بلدة حرسنا القنطرة الحاذية لقرية مرج السلطان من الجهة الغربية.

ولفت المصدر إلى أن التعزيزات التي استقدمها الجيش مؤخراً تدل على أن استعادة السيطرة على كامل البلدتين ستمت بأسرع وقت ممكن، مؤكداً أن هدف الجيش لا يقتصر على استعادة السيطرة على البلدتين بل يتعداه إلى الاستمرار بالتقدم في الغوطة الشرقية. في الأثناء، توقع ناشطون على «فيسبوك» أن يسيطر الجيش بسرعة على بلدة النشائية، لافتين إلى مطالبات من الأهالي للتنظيمات المسلحة بالتفاوض مع الحكومة بما يؤمن خروجهم من بلدات الغوطة الشرقية دون قتال. وكشف الناشطون عن حالة تدهور وفوضى كبيرة تعيشها المجموعات المسلحة في محيط بلدة مرج السلطان إثر تقدم الجيش على عدة محاور وعدم وجود قرار موحد بين هذه التنظيمات بعد مقتل زعيم

في ضاحية حرسنا السكتنية، استشهدت امرأة في اعتداء بقديفة هاون، وقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر في قيادة شرطة المحافظة إن «إرهابيي ما يسمى جيش

خطته تسير بحذاقيرها.. وتحالف من ٢٤ مجموعة مسلحة لمواجهة

نصف الشيخ مسكين بيد الجيش.. والقضاء على عشرات المسلحين فيها

الوطن - وكالات

واصلت وحدات الجيش العربي السوري العاملة في ريف درعا عملياتها لاستعادة السيطرة على مدينة الشخ مسكين، على حين حاولت التنظيمات المسلحة تشكيل ائتلاف ضم ٢٤ مجموعة مسلحة لصد تقدم الجيش في المدينة. وأوضح مصدر عسكري في درعا لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة في ريف درعا والقوات الريفية باتت تحكم السيطرة على الحيين الشرقي والشمال للمدينة والمساكن العسكرية وأن تلك الوحدات تواصل عملياتها بتفنيذ الخطة الموسوعة بحذاقيرها والتي مكنتها مؤخراً من السيطرة على تل الهش الإستراتيجي من الجهة الغربية للمدينة، واليوم «بات نصف المدينة تقريباً بيد الجيش».

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن وحدات الجيش دمست وكراً للتنظيمات المسلحة بما فيه شرق المنشى الوطني بجي درعا المحطة وتجمعاً للمسلحين شرق جامع بلال الحيشي وأعطيبت سيارة بمن فيها في حي العباسية منتقلة درعا البلد، موضحة أن التنظيمات المسلحة أقرت على صفحتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم رقاعي إبراهيم الخرسان ومحمد زياد دخل الله الحريري متأثراً بإصابته في أحد مشافي الأردن، وأن التنظيمات المسلحة اعترفت بتلقيها ضربات قاصمة في مدينة الشخ مسكين خلال

الأيام الثلاثة الماضية ومقتل ما لا يقل عن ٥٠ من أفرادها من بينهم « قائد لواء جند الرحمن، ومسؤول عمليات جبهة النصرة في مدينة الشخ مسكين، والقائد العسكري لفرقة شهداء حوران، و«قبايين في حوران، لواء عمادو حوران، لواء سيف الله المسلول، جيش الأبايل، المهاجرين والأضرار، جيش المصراع

باشه، فرقة الاقتحام الأولى، أفتار الأقصى، الفرقة ٩٩ مشاة، لواء الشهيد يوسف العظمة، فرقة فجر الإسلام، ألوية قاسيون».

ورأى على سؤال عن تأثير هذا التحالف على سير العمليات أكد مصدر العسكري لـ«الوطن»، أن «الخطة العسكرية للجيش يتم تنفيذها حفرحياً، ومن جهة ثانية قام مجهولون باختطاف قاضي الجنائيات في «دار العدل» في حوران.

ونقلت مواقع معارضة: أن مجهولين

الجيش السوري يقصف أوكار الإرهابيين في ريف حمص

الإسلام المنتشرين في الغوطة الشرقية أطلقوا قذيفة هاون سقطت على الجزيرة ٤ بضاحية حرسنا ما تسبب باستشهاد امرأة ووقوع أضرار مادية».
إلى حصص، حيث ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية قضت على أعداد من مسلحي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية خلال الاشتباكات التي دارت بينهما في منطقة تلال السود على اتجاه مدينة القريتين ريف حمص الجنوبي الشرقي، بينما استهدف سلاحا الجو والمدفعية الثقيلة مواقع وتحصينات مسلحي داعش على امتداد خطوط المواجهات والاشتباكات وخطوط دفاعاتهم بمحيط القريتين إضافة لاستهداف مقراتهم ومعاملهم بالقربين ومحيطها ما أدى لتدمير تلك المواقع والتحصينات وعدد من الأليات المجهزة برشاشات متوسطة.

خطته تسير بحذاقيرها.. وتحالف من ٢٤ مجموعة مسلحة لمواجهة

نصف الشيخ مسكين بيد الجيش.. والقضاء على عشرات المسلحين فيها



من الشيخ مسكين بعد سيطرة الجيش عليها (سانا)

اختطفوا صباح أمس «أبو البراء الجلم» الذي يشغل منصب ما يسمى «قاضي الجنائيات في دار العدل في حوران»، وذلك على طريق (مزيريب - الأشعري) في ريف درعا الشمالي. وذكرت المواقع أن المخططين اقتادوا «الجلم»، وتركوا سيراته في الطريق، دون معرفة الخاطفين أو الجهة التي يتبعون لها.

يذكر أن مكان اختطاف الجلم هو المكان ذاته الذي اختطف فيه رئيس مجلس محافظة درعا «يعقوب العباس»، يوم الإثنين الماضي، كما أن الجلم نجح من عدة محاولات اغتيال، ومن بينها حينما اغتيل رئيس محكمة «دار العدل» أسامة اليتيم عندما كان الجلم برفقته ما أدى إلى إصابة «الجلم» بجروح طفيفة، ثم محاولة اغتياله بواسطة تفجير عبوة ناسفة في شهر تشرين الثاني الماضي، بين مدينة نوى وجاسم في ريف درعا، وأصيب حينها بجروح طفيفة.

واصل عملياته بأرياف حمص.. وصد هجوماً على أطراف برج القصب بريف اللاذقية الجيش يتقدم في النشائية.. والأهالي يطالبون المسلحين بالتفاوض

وعلى خط مواز قصفت الطائرات الحربية رتلأ من السيارات التي كان يستقلها مسلحو داعش في منطقة الصوانة الشرقية جنوب غرب تدمر ما أدى لتدمير عدة عربات وإعطاب الباقي، إضافة إلى إيقاع أعداد منهم قتلى ومصابين.

كما استهدف الجيش بالصواريخ مواقع داعش في الحيين الشرقي والشمالى وبالقرب من القلعة الأثرية بمدينة تدمر في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص ما أسفر عن مقتل كل من كان بداخلها من مسلحين بعضهم من جنسيات غير سورية.

وبالانتقال لريف حمص الشمالي، فقد قصف سلاح الجو التابع للجيش مواقع ومعازل لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في مناطق الدار الكبيرة والغوطة وتليسة والزعرارة.

وأكد المصدر العسكري تدمير عدة مقرات ومعازل للمسلحين وعدد من وسائل تنقلهم من سيارات ودراجات نارية وسقوط أعداد منهم قتلى وجرحى.

من جهة ثانية أفاد مصدر مطلع لـ«الوطن»، بأن عبوة ناسفة صغيرة الحجم زرعا مسلحون بالقرب من جامع الصفا يحيى عكرمة الجديدة انفجرت دون أن يصاب أحد بأذى واقتصرت الأضرار على الماديات الخفيفة.

في ريف اللاذقية الشمالي أحبطت وحدات من الجيش هجوم مجموعات مسلحة على النقاط العسكرية في قرية برج القصب.

ونقلت «سانا» عن مصدر ميداني أن «أعداداً كبيرة من الإرهابيين تسللت مستغلة سوء الأحوال الجوية إلى أطراف قرية برج القصب حيث دارت اشتباكات عنيفة بين عناصر النقاط العسكرية المتحركة في القرية والإرهابيين، انتهت بعد الهجوم ومقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وتكبيدهم خسائر كبيرة بالعتاد والأسلحة والذخيرة».

الجيش يواصل تقدمه بأرياف حماة

حماة- محمد أحمد خبازي- وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري وأخرى من الدفاع الوطني و«كتائب البعث» عملياتها، التي بدأتها الخميس الماضي في المنطقة الواقعة شرق أوتستراد حماة - حمص والتي تشكل ملتقا تمتد أضلاعه بين ريف سلمية الغربي وحماة الشرقي وحمص الشمالي، حيث استعادت السيطرة على العديد من القرى التي كانت تشكل بؤراً لمسلحي تنظيم جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية و«كتائب المنضوية تحت أمرته، والتي كانت تتخذها منطلقاً لاعتداءاتها على القرى الأمنة بريف سلمية بالصواريخ وقذائف الهاون، وعلى حواجز الجيش والدفاع الوطني والنقاط العسكرية الأخرى على الطريق العام حماة- سلمية.

وأكد مصدر عسكري مشارك في هذه العملية لـ«الوطن»، أن الجيش بمساندة اللجان الشعبية سيطر على قرى القنطرة والرميلة وتل الرميلة بعد اشتباكات مع المجموعات والمسلحة التي ترفع أعلام «النصرة»، وتم خلالها قتل العشرات من المسلحين وتدمير ٨ آليات، وعدة مقرات ومستودعي ذخيرة وأسلحة، على حين دكت مدفعية الجيش والدفاع الوطني تحركات للمسلحين في تلك المنطقة، محققة فيها إصابات مباشرة. من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدات من الجيش سيطرت على قرية أم رقية بريف حماة الشمالي الشرقي.

ويوم الخميس الماضي سيطرت وحدات من الجيش على قرى وبلدات زورسحيح والمكتوت وجنان والصارمية وعبوعن والمرحز والمرادية بريف حماة الشرقي.

كما سيطرت على قريتي غريمش وزور السوس بريف حماة الجنوبي الغربي. أما في ريف حماة الشمالي، فقد دمر الجيش معسكر تدريب لـ«النصرة» شرق كفر زيتا، ما أدى إلى مقتل متزعم المعسكر عمر الخطيب الملقب «بأبي بكر» وقائد لواء الدبابات عبد اللطيف محمد التناري، وتدمير ٤ آليات بعضها مزودة برشاشات، بينما رصدت وحدة من الجيش والقوى الريفية، منصة صاروخية قرب كفر نوبذة، فتعاملت معها بالسلاح المناسب ودمرتها.

من جانبها نقلت وكالة «سانا» عن مصادر ميدانية، أن القوضي وتبادل الاتهامات والتخوين تسير على التنظيمات المسلحة بعد الخسائر الفادحة التي تكبدتها خلال الاسابيع الماضية، منيرة إلى أنه تكاد تصفية المسلحين لأحد مترمعي «حركة أحرار الشام الإسلامية»، (أحد التنظيمات المنضوية تحت حمص جيش الفتح الذي يقوده النصرة) المدعو محمد أبو يحيى وقائد ألوية أسرى الشام» الملقب «أبو تميم» في بلدة جرحان، بعدما أقرت تلك التنظيمات بمقتل القائد العسكري في «حركة أحرار الشام الإسلامية» عبد القادر الضيعان. وفي لطمين، دمر الطيران الحربي مريض هاون عم مرصد، ومقر أيضاً، كما دمر مقرأ لـ«تجمع العزة» في الطامنة، كان يصعد عواريج تاو، وقاعدتي إطلاقها، ما أدى إلى تدميره ومقتل العديد من المسلحين، عرف منهم القيادي البارز أحمد ن الدين الباشا، بينما نقلت «سانا» عن مصادر ميدانية أن عدد قتلى المسلحين وصل إلى ١١. إلى ريف الغاب، حيث أحبطت وحدة من الجيش محاولة تسلل مجموعة مسلحة من بلدتي التوبئة والشريعة إلى نقاط الجيش عبر مزارع بيت الحموني، و«الجلم» بجروح طفيفة، ثم محاولة من جهتها استهدفت مجموعات مسلحة بلدات ومدن السقياية وسلمج ومحررة والعشارنة وجورين ولندرة والكافات والعشارنات من قذائف الهاون والصواريخ، بأوقات مختلفة، ما أدى إلى استشهاد المواطن فحسان أحمد المحمد بالعشارنة، وجرح عدة مواطنين آخرين وتضرر العديد من المنازل.

مجدداً سياساته العدوانية أردوغان: تركيا وإسرائيل بحاجة لبعضهما

أردوغان: تركيا وإسرائيل بحاجة لبعضهما

في وقت ليس بجديد عن دعم كلا الطرفين للأخر نتيجة تشابه سياساتهما في المنطقة، بعد، وجرت اتصالات بين البلدين تحت إشراف الرئيس الأميركي أدت عام ٢٠١٣ إلى قيام رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بتقديم اعتذارات إلى الرئيس التركي إسماعيل الحسايي رجب طيب أردوغان، من دون أن يتم التوصل إلى تطبيع العلاقات بين الطرفين. وقال الرئيس التركي في تصريح نقلت الصحف التركية الصادرة أمس ما ورد فيه: «إن إسرائيل بحاجة إلى بلد مثل تركيا في المنطقة، وعلينا أيضاً القبول بحقيقة نحن أيضاً بحاجة لإسرائيل. إنها حقيقة واقعة في المنطقة». وأضاف أردوغان: «في حال تم تطبيع إجراءات متبادلة بشكل صادق سنصل إلى تطبيع العلاقات لاحقاً». وتسعى تركيا إلى تحسين علاقاتها مع إسرائيل خصوصاً بعد أن توترت علاقاتها مع العديد من دول الجوار. وأعلن مسؤولون إسرائيليون في منتصف كانون الأول الماضي أن إسرائيل وتركيا توصلتا إلى سلسلة من «التفاهات» لتطبيع العلاقات بعد مفاوضات سرية جرت في سويسرا.

وكان مسؤول تركي أعلن في وقت سابق أن «تقدماً» سجل باتجاه التوصل إلى

طيران الاحتلال الإسرائيلي يشن غارات على قطاع غزة



احتجاج ضد قتل الإسرائيليین للفلسطينيين في قطاع غزة (رويترز)

وأضاف: «هناك احتمال قوي بأن يكون الهجوم عملاً إرهابياً لكننا لا نستبعد بعد الدوافع الإجرامية، من دون إعطاء توضيحات أخرى. وأفادت تقارير وسائل إعلام أن مطلق النار عربي في العشريات من شمال إسرائيل وقد سجن في الأوتة الأخيرة لمهاجمته جندياً لكن الشرطة رفضت تأكيد هذا الأمر». وحبس كاميرات المراقبة التابعة لحل مجاور فإن الشاب الذي كان يحمل حقيبة ظهر ادعى بهود أنه يتسوق من محل مجاور قبل أن يتوجه إلى المدخل ويبدأ بإطلاق النار في الشارع. ويأتي هذا الهجوم في وقت باتت فيه الهجمات

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦-٢٢٧٧٥٧-٠٢١
تليفاكس: ٢٢٧٧٥٧-٠٢١
■ حمص - بناء البازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١-٠٣١
فاكس: ٢٤٥٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقال مالية اللاذقية بناء اليازبوزي ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣٢١٨-٣٣٢١٨-٠٤١
فاكس: ٣٣٢١٨-٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٠٤٣
فاكس: ٣٣٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن ٢٢٣٧٥٠/٢٢٣٧٥٠-٠١١
فاكس: ٢٢٣٩٢٨-٢٢٣٩٢٨-٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠-٠١١

المدير الفني
لارا توما
جورج قيصر

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س
للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy